
المراقبون
عمرو صيام
عمرو صيام
THE WATCHERS

الحلقة الأولي

(لا تهتم بالتحذير)

أنا أحب قراءة الروايات ولكن عندما أر ي رواية رعب بدون ثمن إهداء من مؤلف يمكن للجميع الحصول عليها من المكتبات بدون أي ثمن، تعليقات القراء بصالحها إنها مميزة وتسببت للجميع بالرعب بلا استثناء، هذا المؤلف الذ ي لم يذكر اسمه، صنع رواية تقذف الرعب بالجميع هذه الرواية التي تجذبني مقدمتها لا أستطيع المقاومة، فأحضرتها رغم التحذيرات، البعض يقول " أنصحكم بعدم قراءتها " والبعض يقول " شعرت بالخوف والهلع والرعب ليلا نهارا " وعندما شرعت بالقراءة وجدت هذا المؤلف المجهول لا يذكر اسمه او اسم بطل الرواية، فتخيلت ذاتي البطل وبدأت أقرأ بينما نحن بالنهار بالتأكيد ستكون بغاية المتعة ليلا، ثم شعرت بأنني أرغب في الاستحمام، فنظرت لذاتي بالمرآه ، وبدون سابق إنذار قمت بمفاجأة ذاتي بتغير ملامح وجهي والتحدث بكلمات غريبة لا أفهمها ثم قلت لذاتي أنا الأفضل وبينما أنظر للمرآة رأيت ظل يتحرك بسرعة أكاد أراه فقلت لذاتي أنني أتخيل فلن أهتم، دخلت الخلاء وبدأت استحم ثم عندما انتهيت قمت باستخدام المنشفة و أزلت الماء عن جسد ي الذراع الأيمن فالأيسر فالأكتاف فالقدمين فباقي الجسد ثم ارتديت ملابسي، وبينما انا أسير رغبت باللعب قبل أن أصلي فلعبت بالسجاد وبينما أركل السجاد ركلت الحائط فسمعت صوت بداخلي يقول لي " أنت تستحق ذلك " أعلم انه أنا من أقول ذلك لذاتي فضحكت ثم أكملت لأصلي بالصالة ، نظرت للمروحة ثم جعلتها تعمل ووجهها موجه للسجاد ، سمعت صنبور المياه يصدر بضع قطرات ماء بإيقاع صوت الماء قطرة فقطرة فذهبت لأغلق الصنبور فوجدته ما يزال يعمل ، يبدو وكأنه يحتاج للإصلاح، عدت فوجدت المروحة موجهة لليسار، كنت علي يقين تام أنني وجهتها نحو السجاد أقسم لكم بذلك، فقلت يبدو أنني عندما سمعت صوت الصنبور يعمل نسيت ان أوجه وجهها نحو السجاد لا يهم، فوجهت وجهها نحو السجاد، فتحرك وجهها لليسار فرددته لليمين، وبدون سابق إنذار رد لليسار مجددا، فأدركت أنها تحتاج للإصلاح فأصلحتها، ثم فكرت بالعلم حول طاقة الوضع فوضعت شيء بميزان صحيح على الطاولة نصف للأيمن ونصف للأيسر وجلست اراقبه هل سيقع ام لا، فلم يقع، ثم وقفت وصليت، وبينما أصلي شعرت بوجود شخص يراقبني وعندما انتهيت من الصلاة ذلك الشيء الذي وضعته لم يقع فضحكت بصوت عال، ثم وقفت شعرت بالجوع، فدخلت غرفة الطعام لأكل وبينما أدخل شعرت وكأنه يوجد أشخاص يجلسون على كل كرسي فارغ ينظرون لي، انهم أشخاص مرعبون شعرت ولكن لم أراهم، فأكملت اتجاهي نحو غرفة الطعام، فسمعت صوت الشيء يسقط على الأرض وأحدهم يناد ي باسمي، كنت أمزح مع ذاتي بمناداة اسمي

فضحكت، ثم خرجت وجدت الشيء سقط على الأرض فعلا، ثم المروحة أغلقت تلقائيا، وهذا لأنني ضبط المؤقت، ولكن هل كنت ضابطه حقا؟!، فقلت لذاتي: أنا دائما ما انسي أين وضعت الاشياء، ففاجأني جسد من ظل وعينين مرعبتين ينظر إلى ثم صرخ باسمي بصوت عال فسقطت على الأرض.

الحلقة الثانية

(الكابوس المتكرر)

فسقطت على الأرض، فاستيقظت من الكابوس بمنتصف الليل كالعاد هذا الكابوس المتكرر من الصعب التعامل معه، ذهبت لأغسل وجهي واتنزه قليلا بمفردي، كالعادة لا أمتلك صديق أو حبيبة، كنت أسمع عن الصداقة والحب كلام تقشعر له الأبدان، دوما ما أتمنى صديق غير الكتاب أعلم انه خير جليس ولكن أنا إنسان من حقي أن أمتلك صديق يضرب به المثل بكل مكان، يكن لي رفيق مازلت أتمني صديق أو رفيق يتنزه معي بعد منتصف الليل مثل الآخرين، إنه من حقي أن أطلب ذلك وإن لم يكن صديق فماذا عن حبيبة تحدثني، إنني أشعر بالخوف من هذه الفكرة إنها كالكابوس الذي يتكرر يوميا ولا يفارقني، عندما غسلت وجهي تحدثت لذاتي بالمرآه قائلا أتمني صديق، خرجت من الخلاء للصالة فسمعت صنبور المياه يسقط الماء بإيقاع قطره فقطره ثم شعرت بوجود شخص يقف خلفي فلم أنظر خلفي و اسرعت للباب وأغلقته مسرعا وبينما أركض شعرت وكأنه يوجد أحد يركض بجانبي فنظرت إذا به ظلي، وقفت وضحكت هل أخشي الظل؟، ذهبت للتنزه وعندما انتهيت عدت لأنام وعندما دخلت المنزل تخيلت وجود أشخاص يجلسون على الكراسي الفارغة فجلست على أحد الكراسي، وقلت: كيف حالكم؟!، فسمعت صوت بداخلي يقول: نحن علي ما يرام كيف حالك أنت؟!، فضحكت قائلا: لو أعلم أي كيان أنتم ما ضحكت أكاد أصد ق أنكم هنا حقا، فقالوا: نحن هنا دائما، فقلت: يبدو أنني قد جننت، فسمعت ضحكات ولكن ليست من داخلي أقسم لكم أنها ليست من داخلي بل هي تصدر من الخارج، ثم لمحت بداخل الظلام الذي أمام الباب يد تتحرك، يد من الظلام لا يمكنني رؤيتها بسبب الظلام ولكنها موجودة حقا، فتيقنت أنني بحاجه للذهاب للطبيب فتحركت نحو غرفتي وبينما أسير أشعر بوجود أحد يسير خلفي، فأنظر للخلف لا أري أحد، فدخلت للخلاء وبينما كنت خارج شعرت بوجود شخص يقف خلفي فأغلقت الضوء وركضت نحو غرفتي فشعرت وكأنه يركض خلفي أقسم لكم أن باب الخلاء قد أغلق من، تلقاء ذاته، وعندما جلست بغرفتي نظرت لخزينة الملابس فلم أري شيء ولكن بالظلام الذي فو ق الخزينة شعرت بوجود ثلاثة أشخاص، فصرفت نظري نحو الجانب الأيسر فشعرت وكأنه يوجد أحد ينظر لي ، فصرفت نظري نحو الجانب الأيمن باتجاه الباب فرأيت يد

تلامس الباب نظرت لها اختفت، هل اختفت ام أنها لم تكن متواجدة سابقا، نظرت فو ق الباب فوجدتها تتحرك ببطيء، فأخذت دميتي الحبيبة بين أحضاني، فشعرت وكأنها تنظر لي وتحتضنني حقا، فركلتها، ثم ركضت نحو الهاتف وبينما أركض نحو الهاتف شعرت بوجود أحد يركض بجانبي على الحائط، إنه ليس بظلي بل ظل من يراقبني، فاتصلت ب ..

الحلقة الثالثة

(لا أستطيع النوم)

إنه ليس بظلي بل ظل من يراقبني، فاتصلت بأغنى رجل بالعالم تدين الدول له بالمال يمتلك من المال لو أشعلت به النيران لمدة خمسة أيام لن ينتهي، يمتلك حراس بكل مكان يتواجد به بينما هاتفه يرن ويحمله مدير أعماله وهو يجلس بطائرته الخاصة التي صممت خصيصا بأثاث من الذهب المزين باللؤلؤ والمرجان ويقدم هاتفه على طبق من ذهب فيرد فيسمع صوتي ارتعد خوفا قائلا: أنقذني، فقال: حسنا أنا أت، فيأمر مدير أعماله أن يأمر الطيار بالعودة في الحال، فقال: ولكن يا سيدي اجتماعك مع ملكة الأمم المتحدة، فقال: أعتذر وأرسل لها هدية تليق بها، فقال: طوع أمرك يا سيدي، أثناء عودته أري على كل أثاث يجلس أشخاص، الان لا أراهم يجلسون فحسب بل أري أجسادهم وأعينهم تراقبني، الان يتحركون نحوي فوقفت ثم قلت: لهم ابتعدوا ابتعدوا، وجلست بالزاوية بينما أنا أرتدي بنطال أبيض و قميص أبيض ، محمر الوجه وأبكي وهم يقفون ينظرون إلي، أشعر بخدوش في أقدامي إنه ألم ألم شديد للغاية أنقذوني، إنني أشعر به الان، أشعر بأنني أرغب في الحكة في شعري، الحكة في جسدي، بذلك الوقت كان يقال: يا سيدي لا يمكننا الهبوط الان بوسط مدنين، فيقفز من الطائرة مستخدم مظلته، وبينما هو يهبط تصطف سياراته أسفل منزلي، فيهبط على سطح منزلي وبينما أبكي في الزاوية وارتعد خوفا يفتح الباب فيجدني ارتعش فيحتضنني وعندما أصل للمشفى، يقول الطبيب له: إنه يعاني من صدمة عصبية، ولا يوجد أي مرض عضوي يسبب جرح بهذا العمق بجلده نتيجة خدوش، أخشي أنه يجدر بك عرضه علي طبيب نفسي، هذه الخدوش ليست طبيعية، قال مدير أعماله: أتعلم من السيد ومن المريض، فقال: لا، فأقترب منه وقال له من يكون، فنظر للسيد وقال: أعتذر يا سيدي، أنا أعلم أفضل طبيب نفسي بالعالم وسيجعل الأمر سرا، فقال السيد: تذكر أنني أخيه الصغير، عندما استيقظت رأيت أخي الصغير ممسك بيدي وعندما نظرت للحائط رأيت الظل ينظر لي بعينيه المرعبتين، فنظرت لأخي قائلا: أنظر للحائط، فنظر فلم يجد شيء وكذلك أنا لم اجد شيء، فنادي أحدهم بأسمى من داخلي قائلا: انظر للسقف ، فنظرت فوجدت عيناه المرعبتان تنظر لي، فقلت : ما اسمك، قال : الظل الداكن تذكر أنني اراقبك دوما حبا فيك، قلت : لا أريدك أن تحبني، فقال: ...

الحلقة الرابعة

(لا أصدق التاريخ يعيد ذاته)

قلت : ما اسمك، قال : الظل الداكن ، تذكر أنني دائما اراقبك حبا فيك، قلت : لا أريدك أن تحبني، قال : تذكر أنني احبك رغما عن نفسي ثم انصرف، قال أخي للطبيب : أتعلم أنك تعمل لدي ؟!، أجابه الطبيب : نعم يا سيدي و لكن الراتب لا يكفي لشراء قصر، فقال: سأهديك إياه ، ثم رفع يده فصفق مدير أعماله فسحب الطبيب من قدميه لخارج الباب و علت صرخاته فسال الدم امام الغرفة حتي دخل ملامسا لسريري ثم سمعت صوت أحدهم يشرب من دم الطبيب، فنظرت وجدت رجلا شعره طويل، ذو اظافر طويلة بقدمه ، يرتدي قطعة قماش، نظر فكان يضحك بأسنانه السوداء المكسرة و عينه تدمع بالقذارة قائلا : هيهي طعمه لذيذ، فصرخت فقال الطبيب: اسرعي بالمهدأ شعرت بالم إبرة المخدر فاختفي كل شيء، نظر أخي للطبيب قائلا: أتعلم أنك تعمل لدي ؟!، أجابه الطبيب: نعم يا سيدي بماذا تأمرني فقال أريدك أن تعطيني عنوان هذا الطبيب النفسي، فقال: حسنا، فقال أخي: ماذا حدث لأخي الكبير، إنها مجرد هلاوس ليس إلا، فنظر أخي لمدير أعماله قائلا: سنذهب الان للطبيب النفسي أليس كذلك ؟!، فقال: نعم يا سيدي وقد رتبت كل شيء . وعندما نقلني أخي بينما أنا نائم للطبيب النفسي ، نظر الطبيب النفسي لي ولخدوش أقدامي وانتظر حتي استيقظت بالصباح، فقال مدير أعمال أخي: سيدي أسمح لي أن أنجز أعمالك نيابة عنك، فقال: حسنا أفعل ذلك ولكن احذر، وعندما رحل مدير أعماله استيقظت فقال الطبيب لي: ماذا حدث، فقصصت ما حدث، فقال: لا أصدق التاريخ يعيد ذاته فارتعشت يد الطبيب قائلا لأخي: لا سيدي قد لا تصدقني ولكن هذه المرة العاشرة التي يأتي إلي شخص بذات حالة أخيك بداية أحلل المرض أنه الارتياب النفسي ولكنه أكبر من ذلك بكثير أتدري ماذا حدث للتسع السابقين، فقال: ماذا، فقال: قد جن جنونهم أو انتحروا أو دفنوا أنفسهم أحياء لم ينج سوي واحد أرسلته للأب الروحي لي، فقال: حسنا من يكن الأب الروحي لك، فقال: الطبيب زيدان، فقال: الذي اشتهر بانه الطبيب المجنون، فقال: نعم اشتهر بهذا ولكن هذا كذب ، نحن لا شيء أمام علمه، فقال: حسنا أين نجده، فقال: بمنزله القديم، فقال: حسنا ستأتي معي، فقال: طوع أمرك يا سيدي، وعندما وصلنا منزله قابلته فنظر إلي أخي قائلا: لا يوجد أمل أخيك أصبح ضحية أخطر شخص بالعالم) إبليس أو أبدون أو هريمان، عزازل، باهومت ،بليعال (يخشاه أنه يخشي أن يزحزحه عن لقبه، فقال: من هذ ا الشخص لا أفهم شي ء ؟، فقال: إنه زودارو فنظر أخي لاحد مديرا أعماله ففتح جهازه الخاص فوجد جميع الحكومات تدرج حقيقته تحت شارة بالغ الخطورة، إنه شخص خطر جدا جدا ويوجد بسجن اتيكارو السري تحت حراسة نخبة الانتربول وجرائمه لا تعد ولا تحصي، فقال

زيدان: عندما يفعل الإنسان الخير يتفوق علي الملائكة ولكن عندما يفعل الشر يتفوق علي الشياطين، فقال: ماذا فعل، فقال: لقد دمج بين السحر الأسود والمرض النفسي، أخيك سلط عليه أمراضه النفسية فحسب ، لك أن تتخيل لو أرسل مملكته ضد أخيك، فقال: لن أسمح بأن يحدث شيء لأخي سأحطم هذا الشخص وأهدم مملكته عليه، فقال: أرجوك يا سيدي أخفض صوتك، فقال: أتتحداني، أنت تستهين بقوة أخي الكبير لولا أنه ترك لي نصف الأموال الخاصة به ما كنت أغني رجل بالعالم ، إنه ليس بأخي بل هو سيدي الذي أدين له بكل شيء يجدر بك شفاءه الان يا زيدان بهذا الوقت بالظل كان يراقبه زودارو فقال علي لسان أحد الحراس، فقال: أنا زودارو أعجبت بشجاعتك ما رأيك لو تأتي لرؤيتي بمنزلي اتيكارو ونحصل علي بعض المرح فأعلم أن أغني رجل بالعالم لم يكشف عن وجهه وأكتفي بقناعه المصنوع م ن الفضة المغطى بالذهب والأحجار الكريمة وأعلم أن أخيك يتحدث إليك بنفسه ويتوقع قولك كنت بمفردي أبكي بالزاوية أين كنت، كنت متوجه لملكة الامم المتحدة، يا لك من أحمق مجرد من المشاعر أتمني أن يمزح معك الظل الداكن، فقال: فما رأيك لو أتيت، فقال: سآتي يا زودارو ولكنك ستشفي أخي أقسم أنك ستفعل هذا إذ ا أتي، فاهتز المنز ل بقول زودارو: أشعر بالإثارة أريدك أن تأتي الا ن وأري قدرتك علي القتال كما يدعون ، أشعر بالحماس أنتظر حضورك بمجرد أن تهبط قدمك بمنزلي اتيكارو سأترك أخيك وشأنه وألعب معك، فقال: وكأنك تستطيع ، قد تعاملت مع أمثالك وحطمتهم، فقال: سنري يا ..

الحلقة الخامسة

(رعب اتيكارو)

فقال: وكأنك تستطيع قد تعاملت مع أمثالك وحطمتهم، فقال: سنري يا بطل ما الذي ستفعله، فقال: وأنت لا تملك من الشجاعة ذرة سوف أتي لك أنا وزيدان فقال زيدان: أعتذر جدول أعمالي ممتلئ، فقال: ولكنك لم تعد طبيب، فقال: أنا سأتابع شفاء اخيك، فقال زودارو سأشفى أخيك الأن ليأتي زيدان برفقتك، فقال زيدان والدمع يفر من عينه: هذا كرم منك يا زودارو ولكنني لن أتي لأي مكان، فقال زودارو: حسنا أنتظرك يا بطل بمفردك، كنت أظن أن البطل هو ذلك الشخص منذ البداية ولكن أتضح أن أخيه الصغير هو البطل، وان زودارو قد فعل هذ ا ليجلبه له إلي اتيكارو، هذا السجن الذي تسمع صرخات الجميع ليلا و الحراس يخشون النوم بمفردهم، زودارو عندما أشرفت علي حبسه كان يوجد ثلاثة جيوش مسؤولة عن تأمين الطريق والانتربول كان بنخبته مسئول عن حمايته، كان يتم نقله بسيارة صممت خصيصا له بأغلال ممغنطة ملتصقة بالأرض ويوجد خمس من الحراس يحمونه من داخل السيارة، عندما أنزلته من السيارة وجدت حراسه مقتولين، أرجوك يا سيدي ، الطائرة الهليكوبتر لن تستطيع

الهبو ط كما تعلم إنه سجن اتيكارو لا يوجد تصريح لأحد بدخوله،فقال: أشكر ك أيها الجنرال راف، فقال: علي الرحب والسعة ،احذر النظر بعين زودارو يا سيدي العميل الغامض، فقال: عليه أن يخشاني ساجعل لهب غضبي يحرقه هو وكل من بالسجن، فقال: خذ هذا الملف به بيانات كل المساجين، فقال: أبقي الملف بين يديك ، وداعا ثم قفز وقال: مايكيل اتسمعني، فقال: أجل يا سيدي نحن بالسجن الان، فقال: كم عميل برفقتك، فقال: نصف مليون متسللين ومتنكرين بالسجن، فقال: من أي منظمة ؟!، فقال: منظمة الناب الازرق ، والاسد الأحمر ، والفجر، فقال: يجدر بنا أن نقتل الجميع ما عدا زودارو وتذكر لا يوجد شهود، فقال: طوع أمرك يا سيدي هل مازالت معلق بالمظلة يا سيدي، فقال: أجل عندما تلامس قدمي الأرض أريد أن يحدث استقبال خاص بي، فقال: طوع أمرك يا سيدي، فقال: أجعل الدعم يتحرك الان، فقال: جاري التحميل، فقال: بعد خمس ثوان سأهبط، أربعه، ثلاثة، أثنين، واحد، وعندما لمست قدمه الارض حدثت انفجارات بأنحاء اتيكارو وتحرر أخيه الصغير، بدأ الجميع يهرب وبينما هو يتحرك بكل خطوة يخطوها تصنع إيقاع برفقة الصرخات والدماء وإطلا ق الرصاص، وإخراجه لمسدسه المطلي بالذهب المطلق رصاص مصنوع من الفضة فكان للجثة التي ستموت علي يديه لها ثمن بالفضة التي بين حاجبيها او بصدرها او قلبها وبغضون ثلاث دقائق كان الجميع قتل بالسجن واصطف حراسه علي اليمين واليسار والجثث بكل مكان والدم علي الجدران والأرض، كانوا يقفون أمام زنزانة زودارو التي لا تفجر ولا تحطم يحاولون جعل الباب يفتح ولكن لم يستطيعوا، وعندما اقترب البطل من الباب سمعوا صوت زودارو يقول أفتح يا باب، ففتح الباب فإذا بزودارو يجلس بزنزانة جدرانها من ذهب يقول: اصبح ديكور السجن جميل علي يديك أيها العميل الغامض أليس كذلك؟!، فقال: نعم يا زودارو هل تتذكر؟..

<u>المراقبون</u>

<u>(الموسم الثانى)</u>

الحلقة السادسة

(الجبابرة واليوم الأول)

فقال: نعم يا زودارو هل تتذكر كلماتي، فقال: أجل ستجد أخيك علي خير ما يرام الان أدخل بمفردك، وبينما هو يدخل، دخل خلفه أحد حراسه و القي خارجا فقال شعرت: وكأنه يوجد

حارس عملا ق الجثة يمتلك أصابع ضخمة أمسك بي من قدمي وشعرت بأصابعه تضغط علي قدمي والقاني خارجا ولكنني استطلعت زنزانة زودارو، إنها ليست بزنزانة بل قصر أعمدة من ذهب ،الكنوز بكل مكان ، الطعام علي مائدة كبيرة، هو شخص مفعم بالعضلات يبدو عليه وكأنه رياضي من المستوي الرفيع ، ويوجد مكتبات بكل مكان وكأنه المثقف الأول بالعالم والأسواء من ذلك أنه يوجد باب أظن أنه باب متصل بالخارج، بذلك الوقت أستيقظ اخيه الأكبر، فقال زيدان: يبدو أن زودارو قد وفي بوعده، فقال أخيه الأكبر: من زودارو؟!، فقال: نعم، فقال: لا يمكن هذا مستحيل لقد مات منذ ثلاثة سنوات ماذا حدث وبينما زيدان يقص ما حدث كان زودارو يقول لأخيه الأصغر ما رأيك بمنزلي اتيكارو؟!، فقال: إنه جميل ولكن ألا تخشي أن اقتل، فقال: بالطبع أخشى ولكن لما لا تنزع هذا القناع لن يحدث ذلك، فحاول زودارو نزع القناع فوجد ذاته بالأسفل ويده مرفوعة وهو على وشك كسرها عندها شعر بأنه يوجد أحد يضع يده على كتفه وكأنه يقول له: أنت قوي ولكن أنا أقوي منك فاتركه، فتركه ثم جلس على مائدة الطعام وقال: عفوت عنك لتخبرني ماذا تقول، فقال زودارو: أريد ان أعلمك كل ما تعلمت ولكن وبعد ذلك سأخبرك بكنز سيزر المفقود، فقال: ما هذا الكنز ؟!، فقال: إنه أخطر كنز بالعالم، إنه الكنز الذي عجز الجميع علي الوصل له، فقال: ما هو، فقال: سأخبرك عندما تجلس بهذه الغرفة ثلاثة أيام، فوجد غرفة سوداء فقال: هذه الغرفة هي غرفة لا يدخلها ويخرج منها سوي الجبابرة ويمكنك أن تسأل أخيك الأكبر، فقال: وما دخل أخي الأكبر بذلك، فقال عندما تخرج ستفهم كل شيء، سجن اتيكارو كان بالأصل مبني علي أنقاض القلعة السوداء مدافن الروح السادسة من البعد الخامس عشر وأنا من خطط لبناء هذا السجن وهذه الغرقة، فقال: لا أهتم لما تقول ولكنني أريد معرفة ما علاقة أخي بك وبكنز سيزر لهذا سأدخل وأخرج من الجبابرة، فقال: عندما تخرج بعد ثلاثة أيام سأخبرك بكل شيء، بذلك الوقت كان أخيه الأكبر يقول مستحيل يجب أن أنقذه فاستخدم الهاتف واتصل برقم خاص وهو الرقم صفر متبوع بكود مشفر ما بين أرقام وعندما أجاب أحدهم قال له العميل المؤسس، فقال: سيدي بنفسه يحدثني سنأتي في غضون دقيقة وعندما وصلوا أخرجوا أسلحة وجهزوه بالأسلحة والبدلة المميزة الخاصة به باللون الأحمر، وكان زيدان يقف مندهش مما يحدث هل هذا هو المريض الفقير الذي كان يخشي من ظله ويشعر أنه مراقب دوما، بالطبع لا ليس هو فيوجد سر خلفه لا يعلمه إلا القليل، قال أحد الحراس: الطائرة الخاصة بك التي تسير بسرعة الضوء محلقة فوق المبني تنتظرك فغمد سيفه علي ظهره ووضع مسدس علي اليمين وآخر علي اليسار وعصابة حمراء علي رأسه وقال لزيدان أشكرك علي حسن ضيافتك، فصدم زيدان، وعندما صعد علي طائرته قال بصوت عال زودارو: أنا ات لك بذلك الوقت قد دخل أخيه الصغير الغرفة وأغلقت عليه، فقال زودارو بضحك : أنا أنتظرك.

الحلقة السابعة

(الجبابرة واليوم الثاني)

فقال: الطائرة الخاصة بك التي تسير بسرعة الضوء محلقة فوق المبني تنتظرك، فغمد سيفه العملاق على ظهره ووضع مسدس على اليمين واخر على اليسار وعصابة حمراء على رأسه وقال لزيدان أشكرك على حسن ضيافتك فصدم زيدان. وعندما صعد علي طائرته قال بصوت عال: زودارو أنا ات لك، بذلك الوقت كان أخيه الصغير بغرفة مظلمة، فقال زودارو بضحك : أنا أنتظرك، وعندما وصلت الطائرة بقرب اتيكارو قال: كم الارتفاع، فقال: ألف متر فوق سطح البحر يا سيدي، فقال: هل يمكنك تشغل الموسيقي الخاصة بي، فقال: أمرك يا سيدي، فقال أهبط الطائرة قليلا واجعل الموسيقي تعمل بمكبر الطائرة، فقال: أمرك يا سيدي، فقال: أين عصا الهبوط الخاصة بي، فقال: ها هي، فقال: كم طولها، فقال: عشرة أمتار ومناسبة لهبوط يليق بالعميل المؤسس، مضادة للكسر، فقال: حسنا كم الارتفاع؟!،فقال: نصف المسافة، فقال: حسنا سأرتدي نظارتي الخاصة، فقال: كمبيوتر حدد النقطة المناسبة، ستجعل الارتداد شمالا وعندما قفز بدون مظلة ممسكا بعصا من معدن مرتد يبلغ ارتفاعها عشرة أمتار كان زودارو يعلم أنه قد عاد العميل المؤسس العميل المسئول عن أبواب الجحيم الست وعندما سمع صدمة العصا ارتد جسده موجه نحو الزنزانة و كأنه يطير وبينما هو يتجه نحو الزنزانة أخرج سيفه العملاق وأخذ يقطع وقتل كل حراس أخيه الذي يقف علي اليمين واليسار ما عدا نائبه، فقال: سيدي يوجد كائن خفي عملاق يقف أمامك، فقال: أعلم يا كمبيوتر، فغرس سيفه العملاق به وسقط الحارس الخفي على الأرض بذلك الوقت كان أخيه الصغير بغرفة مظلمة ليئة بكائنات عديدة، يشعر بلمسات أشخاص لا يراهم، يسمع همسات أحدهم ينادي باسمه ويشعر بحركات عديدة في الغرفة حتى سمع صرخات كل من حوله فأصدرت الغرفة صرخات عديدة، تعجب باقي حراس زودارو وبدأوا يصطدمون ببعضهم البعض خوفا من أخيه الكبير الذي غرس سيفه العملاق بحارسه الخفي، يقولون إنه سيف يقتل الكائنات الخفية فأنحني زودارو قائلا : مرحبا بعودتك يا سيدي.

الحلقة الثامنة

(الجبابرة واليوم الأخير)

فقال: أنا أيضا سعيد بعودتي، لماذا أيقظتني من سباتي العميق بخطف أخي واستفزاز جانبي الأخر لإخراجي، فقال: ألم تأمرني بذلك، فقال: لم أفعل، فقال: لكن يا سيدي لقد أرسلت أحد من

المنظمة الخاصة بنا يخبرني أن استفزك للخروج وذلك لأنك تمتلك انفصام بالشخصية وكذلك أنه قد أتي الوقت الموعود ليدخل أخيك الصغير للغرفة، فقال: لم أفعل أي من هذا ولكن أي خادم من خدمك أرسلته ليستفز جانبي الأخر أريد أن اعلمه كيف يكون الرعب الحقيقي، فقال: لم أرسل أحد أو أستخدم السحر الأسود بل استخدمت السلاح الخاص بي، الذي يتبع علم التخاطر الأسود من البعد الثامن عشر بالمستوي السابع، ثم أخبرته أنه مراقب دوما بينما عمار البيت كانوا ينظروا له متعجبين يقفون بجانبه ينظروا لهاتفه وهو يقرأ أو ينظروا له بينما هو نائم، فقال: حقا! هل تستخدم المستوي السابع على جانبي الأخر يا لك من حقير، فسحب سيفه ، فأخرج زودارو سيف أسود من العدم وأندفع نحوه لضربه به، قائلا : لا ليس ذنبي أن معلمي يحمل جانب ضعيف، فقفز أخيه الكبير وجسده يلتف للخلف وبينما رأسه للأسفل وقدمه للأعلى أتجه سيفه بسرعة ليضرب زودارو، فصده زودارو وعاد للخلف عشر خطوات من أثر الضربة قائلا:أنا خليفتك يا سيدي وأنا الأحق بها من اكتافيوس، فقال: هذا الخبر الذي عرض علي التلفاز" فتي من العدم يدعي اكتافيوس يستطيع فتح بوابات سومار الأسطورية التي تزن مليون ونصف طن والكشف عن الكنوز التي توجد خلفها بيد واحده "، فقال: أستطيع فتح البوابات يا سيدي، فقال: بدون أن تستخدم السحر الأسود أو قدراتك النفسية، فقال: بدون ذلك يا سيدي، فقال:حسنا سأمر اكتافيوس أن يغلقها ومن بعد ذلك ستفتحها أنت، فسمعوا صوت ضحك بصوت عال يصدر من الرجل الذي لم يقتله العميل المؤسس عند دخوله، فنظر كلاهم له نظرة ترعب فارتعد هذا الرجل فقال زودارو، فقال:هل هذا الرجل ضمن فريقك يا سيدي، فقال: لا أعلمه، فقال: هل يمكنني قتله، فقال: لا أهتم، فقال: شكرا لك يا سيدي، واتجه زودارو نحوه بينما هذا الرجل يرتعش أخرج مسدس ووجهه نحو وجه زودارو قائلا: أنا تابع للسيد الصغير وهذا المسدس يصدر موجة كهرومغناطيسية قادره علي قتلك في ثوان، فقال زودارو: أنزل السلاح ووجه نحو رأسك، وعندما أنزل السلاح ووجهه نحو رأسه، فقال العميل المؤسس: أين اكتافيوس، فقال: لا أعلم ولكنني أرسلت له رسالة وقال إنه سياتي، فقال: هل تظن أن من أرسل الشخص الذي أخبرك بذلك أحد المراقبون؟، فقال: أجل يا سيدي.، فقال: كمبيوتر، فقال كمبيوتر بالنظارة المتصل بالطائرة: تم التعرف علي صوت السيد زودارو،فقال زودارو: قم بتشغيل اغنية avenged sevenfold nightmare demon ، عندما فعل قال زودارو: أين كنا، فصمت حتي الدقيقة 1:11 من الاغنية، وقال: كنت سأقول لك أقتل نفسك، وعندما أتت الدقيقة 1:11 من الأغنية ، ركل باب الغرفة من الداخل وخرج أخيه الصغير بينما ينظر للأرض وشعره أصبح باللون الأبيض وعينه تغير لونها للأحمر فنظر لخادمه وقال : أغمد سلاحك، فأغمد، بذلك الوقت كان أكتافيوس يقاتل عملاق أوغا الاسطوري بالسماء وهو يحمل بين يديه سيفه الملون باللون الأخضر، فقال: سأقتلك أيها العملاق قبل أن تأتي الدقيقة

4:44 من الأغنية ،وأصل لمقابلة سيدي حتي تنتهي الأغنية عند الدقيقة 6 من الاغنية، قال العملاق : أي أغنية، فقال أكتافيوس: كابوسك، فقام بالإشارة بسيفه نحو العملاق ثم ألقي بسيفه نحوه فأخترق صدر العملاق ، فأمسكه من الخلف وقطع راسه ، ثم قطع قرونه الاثنين وضعهم بالحقيبة قائلا: سأحتاج لهم، وعندما وصلت الدقيقة 6:00 ، كانت يده تلمس الأرض، فابتسم ثم قال: كيف حالكم جميعا

الحلقة التاسعة

(العهد الجديد)

كانت يده تلمس الأرض، فابتسم ثم قال: كيف حالكم جميعا، هل فاتني الكثير، أعتذر يا سيدي علي التأخير، كيف حالك يا سيدي؟!، فقال: أنا بخير، فقال: هذا ما أتمناه، ثم نظر لزودارو وقال : كيف حالك يا زودارو؟!، فنظر زودارو له باشمئزاز قائلا: ليس من شأنك يا أحمق، فضحك اكتافيوس ثم قال له : ماذا تفعل يا زودارو ، فنظر اكتافيوس للعميل المؤسس، فحرك رأسه من الأعلى للأسفل فأمر زودارو الرجل بقتل أخيه الصغير، فقفز الرجل نحو أخيه الصغير وحاول لكمه، فقال أخيه الصغير : قف مكانك، فلم يستطع لكمه، فقال أقتل نفسك فأخرج سلاحه وقتل نفسه، فقال أكتافيوس :يا سيدي أهذه قوة المختار؟!، فقال: نعم قوة سلب الارادة المطلقة، فقال: هل هو واع لما يفعل ؟!، فسمع الإجابة (لا) تصدر من فتاة تدخل تضع علي ظهرها سيفين مقبض السيفين بهيئة التنين، فقال أكتافيوس، كم انت جميلة يا بيترا، فقالت: كم انت تمتلك كلمات تصيب القلب، فقال: أخيرا اجتمع الجبابرة من جديد، فقالت بيترا: كيف حالك يا سيدي؟! سعيدة بعودتك هل هذا هو المختار؟!، فقال: أنا بخير، نعم هو كذلك، فقال زودارو: وكذلك هو أخيه الصغير وأغني رجل بالعالم وكذلك هو العميل الغامض، فنظرت بيترا له نظرت إعجاب قائلة: هل دخل الغرفة التي تجمع بين السحر الأسود والعلوم النفسية وعالم الأموات والقليل م ن الأبعاد والقوة الخامسة، فقال اكتافيوس هي كذلك ولكنه أكتسب قوي لا نعلم منها شيء سوي قوة سلب الإرادة المطلقة، الملوك والسادة عندما يمتلكون السلطة، تؤلم السلطة كبرياء الإرادة ولكن قوته تجعل من كبرياء الإرادة حطام قالت بيترا: دوما ما تقول أشياء مميزة مثلك، فقال: شكرا لك يا بيترا ، سيدي أنت تعلم أن أخيك الصغير تحت سيطرة قواه ولا يمكن لشيء تحريره سوي قواك الخاصة، فنظر لأخيه الصغير وأصبحت عينه اليمني بالكامل سوداء وقال تذكر من أنت ، فعاد لطبيعته ولكن أصبح شعره باللون الأبيض ثم قال كنت أعلم ماذا تقولون وواع له ولكن لم أكن أسيطر علي جسدي، هل أنا حقا أمتلك قوة جبارة فقالوا جميعا بذات الوقت نعم فقال لأخيه، ما كنت أعلم أنك تمتلك

انفصام شخصية ، ولكن عندما كنت بالغرفة كانت شديدة الظلام كان يوجد الملايين من الأشخاص كنت وحيد بالظلام أسمع همسات و أشعر بأيدي تلمسني ولو لمسة مطولة أو سريعة، أنا أريد أن أعلم ما هو تاريخكم، فقال أخيه الكبير قبل أي شيء أريد أن أعلن عن شيء في غاي ة الأهمية ،أريد أن أعلن عن العهد الجديد ، والولاء التام لبعضنا البعض، فقال الجميع نوافق ثم وضعوا أيديهم في أيدي بعضهم البعض ، فرسمت علي الأرض نجوم من النار السوداء والدم ،وسمعوا صوت يقول لن يحدث ذلك أبدا فقالوا أنه ليدجر.

الحلقة العاشرة

(ليدجر)

سمعوا صوتا يقول: لن يحدث ذلك أبدا، فقالوا : إنه ليدجر، فقال اكتافيوس: سأتصدى له واهربوا أنتم، فقال زودارو: بل أنا من سيفعل ذلك، فقال سيدهم: اكتافيوس الان، فأخرج اكتافيوس قرن من القرنين وعندما أخرج ليدجر أحد أصابعه قام بطعن إصبعه بالقرن، فامتص جلده القرن ثم أغلقت البوابة التي فتحت واختفت النجمة الخماسية، فقال زودارو بدهشة: هل كان معك القرن، فقال: نعم كنت امتلكه لان السيد توقع حضور ليدجر وأخبرني ان أتي بالقرنين قبل أن أتي، فنظر زودارو بتعجب قائلا: دوما ما تخضع الأمور لمخططاتك، فضحك سيده قائلا: لهذا اصبحت سيدك رغم أننا كنا زملاء بمختبر واحد، فقال: كمبيوتر أطلب الطائرة، وعندما هبطت الطائرة، قال أخيه الصغير : كنت أظنك شخص عادي كأي أحد وأتضح أنك سيدهم، فقال: أريد أن اخبرك بسر، فقال: ما هو، فقال: أنا العميل الغامض الشهير، فقال: أتسمع عن العميل المؤسس، فقال: بالطبع الذي أنقذ العالم من اشياء لا يعلم أحد عنها سوي العناوين فحسب، إنه لم يظهر للعلن يوما، له سلطان علي الدول عندما حدث الاجتماع الأشهر الذي جمع جميع قادة وملوك دول العالم كان يجلس علي كرسي علي ارتفاع خمسة عشر درجة، وظهر الكرسي موجه لشاشة عملاقة تظهر جميع المناط ق العسكرية لجميع الدول وكذلك ينظر من خلال الشاشات للملوك القادة، والملوك يركعون ركبهم احتراما له لمدة ثلاث دقائق وقال جملته الشهيرة " أنا من سيذلكم ؛ لذلكم للشعوب والضعفاء، بحضرتي لم يخلق كبريائكم يوما ،أنتم تعلمون أنني قادر علي إبادة دول العالم بثلاث ساعات "، فأحبه الجميع لأن ما حدث تمت إذاعته للعالم بأكمله، انه مثلي الأعلى واتمني أن أكون مثله ولكنه اختفي من فترة، فقال: أنا هو العميل المؤسس فصدم أخيه الصغير قائلا: كيف، فقال: جميع من يعرف حقيقتي سيصدم ولن يصدق أنني نتيجة مرض، فقال: ماذا عن زودارو وبيترا و اكتافيوس، فقال: تلاميذي، بالإضافة لكيلوا و دانيال ولكنهم ببعد اخر الان، فقال:ما قصتهم، فقال: سأخبرك بقصة ليدجر وأخبرك إلي أين سنتجه الان، فقال: حسنا، فقال: ليدجر

كائن من أحد الأبعاد الثمانية وهو من بعد الرعب الأول، وكذلك مؤلف الكتاب الأسود الذي يلخص قوته بأكملها وحصلت علي الكتاب وقرأته بأكمله وعندما قرأته حدث زلزال باليابان لأنني كنت أجرب قواي الجديدة ، كنت قائد فريق العلماء المستكشف، كنت عالم ومستكشف ، أنا وزودارو واكتشفنا سبع كتب وظهر ليدجر وقال أنه عندما تجتمع الكتب السبع سيتحدون ويخرجوا كتاب الرعب الأزلي وذلك لأن الكتاب الثامن قد قسم لسبع قطع خفية مدمجة بالكتب السبع الأخرى ؛ واتحاد الكتب الثمانية سينتج كتاب الرعب ومن يمتلك هذا الكتاب يصبح سيد أبعاد الرعب، ونحن الان نتجه لم ن يعبدوا ليدجر لنمنع طقوس استرجاعه، لكنك لم تقص علي قصص تلاميذك، فقال: سأقصها لاحقا، بذلك الوقت كان بمقر الشباب الطائش الذي يعبد ليدجر، علي الرغم من أنهم من أبناء الطبقات الاجتماعية المرموقة إلا انهم كانوا يرقصون رقصات مجنونة، دم الماعز يغطي وجوههم ،يأكلون من فضلات الحيوانات والبشر ويشربون الخمر، الشموع تغطي المكان بأكمله، وكذلك كانوا يمتلكون أسلحة وحراس لكي لا يوقفهم أحد، كان يجدر بهم أن يقدموا تضحية تتكون من عشر فتيات عذارا يتم ذبحهم ورسم النجمة الخماسية وكذلك بعض النقوش والأرقام والمربعات وكلمات لا يمكنني قولها، وعندما ترسم النجمة وتكتب الكلمات يأكلوا جلودهم ويلقون بباقي الجثث بمنتصف النجمة الخماسية، والفتاة الحادية عشر تكن زوجة ليدجر، وعندما أتت ساعة الصفر الت ي سيتم بها التضحية بأول الفتيات التي تم خادعها من قبل شاب وسيم، صرخت وبكت مما تراه، بذلك الوقت بمكان بالسماء كان يتشاجر زودارو و اكتافيوس حول أي الأغاني سيتم تشغيلها، قال سيدهم ساعة الصفر أوشكت، فقال زودارو: أسمع صراخ أول ضحية سأحاول إيقافهم بقواي، نظروا للعميل الغامض فوجدوا عينه احمرت قائلا: هؤلاء هؤلاء الحمقى اغضبوني، فقال اكتافيوس ففتحها كمبيوتر، فقال زودارو : قم بتشغيلها بعد Never give Up NEFFEEXالاغنية هي مرور الدقيقة الأولي، قفز العميل الغامض وعندما هبطت قدمه علي الأرض بخمس ثوان، كان اكتافيوس وزودارو يقتلون بالحراس، وبيترا تقطع الحارس الواحد وتقول لمن تقطعه وتنظر للآخرين ما رأيكم بضربتي رحي ق التنين التي تقطع الحارس الواحد منكم خمسة وخمسون قطعة في الثانية واحدة، كان ينظر لها أكتافيوس و يقول : زودارو ذكرني الا اغضبها، فقال زودارو : سأذكرك الا تغضبني ايضا فقال: بقوة الظلام استدعي ، وعندما وصلت الدقيقة 2:05 بالأغنية، قال: خدامي، فقتل الحراس بعضهم البعض، و عندما أتت الدقيقة 3:33 م ن الاغنية قال أكتافيوس: الا ن أتي دوري، سحب سيفه الأخضر وقال: حلقة الضوء، القاطع، فقطع الضوء جميع الحراس بلا استثناء، وعندما دخلوا القاعة وجدوا العميل المؤسس قتل جميع من بها وحرر جميع الفتيات، ويبقي علي شخص يحمل سيف بيده، فقال: تأخرتم ، الان بيترا خذي الفتيات لمكان أمن، فخرجت بيترا بالفتيات وقالت أنتظركم بالطائرة،

فقال العميل الغامض للرجل الذي يحمل السيف: أنا خصمك، وتقدم نحوه، فقال اكتافيوس: أنتظر هذا ليس إنسان، فغمد العميل المؤسس سيفه قائلا: لا تخشي عليه من وحش بل أخشي علي الوحوش منه ، فغمد اكتافيوس سيفه، فاخفي زودارو سيفه وقال كمبيوتر قم بتشغيل أغنية power wolf - murder at midnight ، وبينما هو يتحرك نحو الرجل قال له أظهر وجهك الحقيقي، فتضخم جسده وأصبح عملا ق الجثة وأصبح سيفه مصنوع من النار قال له: من أنت؟!، فقال: أنا خادم من خدام السيد ليدجر أتيت من بعده لأشرف علي مراسم حضوره ولكن هذا الأحمق أوقفها.، فقال: هل أنت من جعلت الفتاة تصرخ وكذلك تسببت في كل هذه الدماء.، فقال: نعم هل تعترض، سيحرقك سيفي وعندما حرك سيفه نحوه كانت الدقيقة بالأغنية 3:47، فنظر لعينه بينما لون عينه ملون بالأسود قائلا: توقف فتوقف ذراعه وارتعشت أقدامه قائلا: ماذا، لا يمكن انت المختار، فابيضت عيناه قائلا: أغضبتني بأفعالك وبرائحتك الكريهة، ول ن تجعلني أستمتع بقتلك بيدي، ثم أدار ظهره له ومشي بضع خطوات بينما لون عينيه بيضاء، قال وهو خارج من الباب: مت، فانفجرت رأسه وسحق وسطه، فتعجب الجميع ونظروا لبعضهم البعض، فقال العميل المؤسس: إنه الحارس الأبيض، وخرجوا من المكان وكل من به أموات، وتوجهوا للطائرة وحلقت الطائرة، وبينما هي تحلق بالهواء سأل أخيه عن قصص كل من زودارو، واكتافيوس و بيترا و دنيال وكيلوا، فقال له العميل المؤسس: سأخبرك..

المحترف

الحلقة الأولي

(كائنات مفكرة)

البشر كائنات مفكرة وعندما يتحكمون ببعضهم البعض فسيفعلون شيء سيء، بداية أريد أن أعرفكم بنفسي أنا المحترف، هذا البث المباشر الذي يعرض بجميع أنحاء العالم سيكشف مساوئ حكامكم، بالطبع ستفشل الحكومات في قطع الاتصال، لهذا سيلجئون لقطع الاتصال يدويا وربما يقطعون الكهرباء عن العالم بأسره، ولكن أريد أن أعلمكم أنني قد زرعت قنبلة كهرومغناطيسية ستتسبب بتدمير عالمكم التكنولوجي بأسره ، وكذلك زرعت قنابل مدمرة بكل منزل من منازل المسئولين وبعض القنابل بأركان الدول، لا تتعجبوا لأنني أضحك فاضحك لأنكم تظنونني أمزح لهذا انظروا لأعلي مبني بمدينتكم ، ماذا هل تدمر عندما ضغطت علي هذا الزر ، أعلم أنه لا يوجد أحد به اليوم وذلك لأنه العيد العالمي للتطور، سأقص عليكم خمس

قصص ولا يمكنكم غلق التلفاز أو شاشة العرض أو الرجل الألي أو نظارة العرض أو العدسة اللاصقة أو الهاتف أو أي جهاز ،ومن سيفعل ذلك سينفجر جهازه طبقا للطاقة الحرارية ومن سيخرج عن مجال الجهاز فسينفجر أيضا ، لهذا رجاء الزموا أماكنكم واستمتعوا بالحقائق ، القصة الأولي عني ، الثانية عن حكومات العالم ، الثالثة عن أحفادي ، الرابعة عن الشياطين الخامسة عن ما هو آت ، والقصص الخمس متشابكة ببعضهم البعض ، سأبدأ بمؤتمر روماتو السري الذي اجتمع به كبار رجال الأعمال والحكومات ورجال الاستخبارات سرا ،وقرروا تقليل تعداد السكان لأجل تقليل استهلاك الموارد ، وعندما نجحت خطتهم بابتكار فيروس عالمي ، بدأوا يفكرون في التخلص من الأشخاص الذين يمتلكون مستوي ذكاء منخفض يقل عن رقم المئة ، بسحب إرادته منه بزراعة شريحة برأسه وتحويله لخادم لهم و لمن يفوق ذكاءه المئة ولو برقم ،أي أنك لو نسبة ذكاءك أقل من المئة برقم واحد تزرع لك الشريحة وتسلب حريتك وان كان قلبك هو الأنقى ، وإن ارتفعت برقم واحد فأنت إنسان يجدر بك العيش، كل هذا قد سمعتم عنه سابقا ومن لم يسمع فقد ضلته الضلالات، وكل خادم سيحارب وكأنه بيدق وسيجلس القادة يضحكون، ولكي يعرفوا من الخادم ومن الإنسان يحتاجون إلي فحص قدرات ذكاءه ، لهذا ابتكروا أجهزة تقرأ إشارات المخ وتختبر القدرات العقلية بالتحليل الدقيق الذي قد يخطئ ويجعل مصيرك بين يدي قطعة من الحديد ، ولكن عندما ولدت انفجر الجهاز من قراءة ذكاءي واخر رقم قرأه كان خمسة آلاف وعندما علم الطبيب بذلك كان يسرع ليخبر مدير المشفى ولكن سرعان ما قتله حراس أبي قبل أن يخرج من الغرفة واخفي أبي الحقيقة عن العالم بأسره ، لأنه يعلم أنني سأغير العالم بأكمله ، واستمر بأخباري تظاهر بالضعف والجهل وعدم القدرة دائما إلي ان يأتي موعد تدمير نظام حكومات العالم ، هذا النظام المجرد من المشاعر، أنت ثورة الحق علي الحمقى، وبدأ بتغذية عقلي بمختلف العلوم فعلي الرغم من قدرات عقلي الجبارة إلا انها بدون معلومات ليس لها أي قيمة. فاستطعت أن اقرأ خمسة الاف كتاب بنصف ساعة بمختلف العلوم والمجالات حتى أصبح عمري العاشرة أصبحت أدرك علوم تتعدي تخيلكم، وأصبحت أدرك علوم وحقائق لم تدركوها أو تكتشفوها بعد، وسرعان ما قررت أن أخبركم بقصة حكومتكم التي ستبدأ باسم واحد فقط هذا الاسم هو جيف ماير أمشيل..

الحلقة الثانية

(سطور بحبر خفي)

ستبدأ باسم واحد فقط هذا الاسم هو جيف ماير امشيل ، من زمن بعيد ستجد أن بهذا الاسم يوجد اسم يدعي جيف و اسم اخر يدعي ماير امشيل، يا سادة إنها قوة المال المطلقة كلما

امتلكت المال كلما أصبحت ثري وكلما أظهرت امتلاكك للمال كلما كثر أصدقائك ،وكلما اطفأت نيران أعدائك كلما كثر أعدائك، جيف ماير امشيل عرض مخطط متكامل لقلب أنظمة الحكم بالعالم عبر جعل شخص ممن زرع بهم الشريحة يحكم ، ولكن عندما استطاعت حكومات العالم كشف خطته عرضوا عليه اجتماع عاجل وظهر رؤساء الدول علي الساحة يرسمون مخطط المستقبل الذي هو حاضرنا الان، ومن سيمول هذا المخطط هو جيف وأعوانه فضخ جيف وأعوانه من نسل ماير امشيل الأموال وأسسوا الإمبراطورية الحالية ولكنهم لم يعلموا أنني سأولد، بذلك الوقت الذي أتحدث معكم تسعي حكومات العالم لإحضاري ، سأساعدهم في إيجادي لو أجابوا علي لغزي ، أنا الخلد الأحمر ، لن يستطيع حل اللغز سوي الشخص الأذكى من بعدي الذي يبلغ ذكاءه الألف ، بذلك الوقت هو يقف بين المحققين الست ويقول ابحثوا عن مصطلح الخلد الأحمر ، فيعلم أنه مرض وعائي أعراضه الحكة والنزيف ، فسيقول الان ابحثوا عن الدولة التي تحدث حكة بالاقتصاد و نزيف بقوتها، وعلمها باللون الأحمر هو مختبئ كالخلد بأسفل مدن الصين، إنه الأذكى حقا كيف سنجده بين عدد كهذا ، إنه الأسوأ ليس الأذكى ، أحسنت أيها المحقق أنا سعيد لكشفك لهذا اللغز والجميع يراك الان علي الشاشة، أبشر ، وأعجبوا بحديثك ، ولكن ما لا تعلموه أنني لو رغبت في حكم العالم سأفعل بمنتهي السهولة واكن الحاكم ولكن سأزيد الفرصة لسيطرة الشياطين، ولكن ما أفعله الان لأجل أحفادي ، فمخطط الشياطين يحتاج لمضاد ، الان بينما أتحدث لكم يولد الأبن رقم مئة واحد عشر ، وهو المختار الذي سيحارب شياطين الأبعاد ولكن للأسف طبقا للتحليلات الخاصة بي أنه لن يكن له تأثير كبير سوي أنه سينجب حفيدين من بينهم المختار و الاخر سيمتلك مرض نفسي يجعله يمتلك شخصيتين شخصيه ذكية ولكنها لا تمتلك بريق يستحق الثناء بينما الشخصية الأخرى ستمتلك ذكاء يتفوق علي وسيمتلك أتباع من أحفاد أتباعي ، الان عمري يبلغ الثلاثين وأرغب في رؤية أحفادي يحطمون مخطط الشياطين ، لا أهتم لخطط البشر فهي مجرد خط بخطط الشياطين، أمتلك فرق وقوة بضغطة زر قادر علي جعل الخدام يخدمونني ، ألا تعلمون مقدار قوتي أنتم حمقي، هذا الزر الأحمر الذي بين يدي سأضغط عليه لأجعل من خدامكم خدامي ، ينفذوا أوامري، وداعا أيها الحمقى ومرحبا باللعبة الجديدة يا سيد الشياطين، هل يمكنكم العد خمس أربعة ثلاثة اثنين واحد صفر ..

الحلقة الثالثة

(الخير سيحكم)

صفر، ماذا حدث الان عند الضغط على الزر الأحمر تعطلت جميع الشرائح بأدمغة الخدام فعادت الحرية لهم، وبينما هم يعملون يتركون ما بإياديهم ويقولون لأنفسهم ما الذي نفعله،

رجال أطفال نساء منكم من ينظر للشاشة، أنا من أعدت لكم حريتكم أنا المحترف أحد سادة المراقبون، أتت ثورتكم على الظلم لكن لا تحدثوا الفوضى، ولا تأذوا أحد بل أحدثوا زلزال بخطواتكم ترج قلوب الجبناء، ما هذا! هل ظننتم أنني سأتحكم بهم أو ظننتم أنني سأسلبهم حريتهم مثلكم، ما هذا! هل تأمروا الرجال الآليين بقتلهم هل هذا هو التقدم الذي تتحدثون عنه، علي جميع الرجال الالين حماية الخدام، الان يقف أمامكم ما يزيد عن ثلاث مليار من خدام ورجال آليين ، يقفون بمناطق متفرقة، بالطبع رؤساء الحكومات سيلجؤون للأسلحة النووية والضربات الجوية، ولكن أعتذر لكم لن تتحرك طائرة ولن تستخدم الأسلحة النووية أو أي أسلحة قاتلة ، قررت أن أحكم عليكم بالنفي ، وستذهبون لجزيرة ليدجر التي تقع بمنتصف البحر هناك حيث أتباعه ، وأعلموه أن المختار من نسلي قادم، الان لا يوجد رئيس لأي حكومة يمكنكم الانتخاب بمنتهي الحرية و اختيار رؤساءكم بأنفسكم ،ما عدا الممالك فستختارون الأمير الذي يستحق الحكم أو الأميرة التي تستحق الحكم، الان سأكشف لكم هذا المكان، ولكنني أراقب ما تفعلون ، ولو استغليتم هذه الفرصة لصالح أطماعكم فسأعود.

الحلقة الرابعة

(ماذا؟!)

فسأعود، بهذا الوقت كان المحقق الذي يمتلك نسبة ذكاء تفوق الألف يتجه نحو الموقع الذي تم تحديده هو وفريق كامل، وعندما دخل للممر كان المكان مظلم، ولكن سرعان ما أشعل الضوء تلقائيا، وقيل مرحبا بك أيها المحقق هذا الضوء يشعل تلقائيا عندما يستشعر حركة يمكنك الدخول بمفردك وهذه نصيحتي، فقال المحقق لفريقه: امنوا المدخل ولكن يأتي برفقتي خمسة فحسب ، وعندما دخل أصبح الضوء يضيء حتي وصل للمخبأ الخاص به ولم يجد أحد ، فنزلت شاشه من السقف وظهر مجسم يقول هذه رسالة مسجلة من خمسة عشر عام أي أنه عندما كنت بسن الخامسة عشر قد خطط ليحدث هذا الآن، فقال الجميع: ماذا؟!، فقال المجسم هذه ليست بصمة صوتي الحقيقية و كنت أعلم أنك كمحقق ستكون من أتباعي ذات يوم ، لهذا قمت بإعداد هذا المكان لتصبح أنت التابع رقم مائه وأحد عشر لي وستقابلني بعد خمسة عشر يوم من الآن ، بالبعد الذي أنا فيه ، أنا أحد سادة المراقبون الملقب بالمخطط العظيم ، ستعلم ما القصة التي تتمحور حول المراقبون لاحقا ،ولكن أولا دعني أشرح لك التكنولوجيا والحياة التي كنت أعيش بها ، تحرك خمسة عشر خطوة للأمام ، وانتظر ثلاث ثوان، أجل سقطت غرفة من زجاج عليك ، في ظرف خمس ثوان ستقوم بتغير ملابسك، وتعطي لعقلك صدمة كهربائية طفيفة ومفيدة ستحسن من أداءه وقواه العقلية بشكل مضاعف ، ثم ستتحرك خمس خطوات لليسار ، وستمد كلتا يديك للأمام لمدة ثلاث ثوان ، الآن قم بتحريك كلتا يديك لخلف ظهرك،

هذه هي البدلة الجديدة الخاصة بك ، ستقوم بتدريب جسدك علي فنون القتال المختلطة ، ثم ستقوم بحقن بعض الأدوية وصدمات كهربائية طفيفة بنسبة محددة بعقلك ، لترفع من قدراته العقلية ، وفي غضون دقيقة سيصل وزنك للوزن المثالي الذي يناسبك وسيكون جسدك وعقلك قد حفظ فنون القتال ، الآن سيمتص جسدك القفاز الذي أخرج البدلة ، فهو مصنوع من مادة خاصة ، الآن ستتحرك خطوتين بجهة المنتصف وستجلس علي الهواء ثق في ، هذا كرسي غير مرئي ، هذه النظارة التي تم تركيبها علي رأسك نظارة بها جميع العلوم التي توصل لها البشر ومئة عام اتية سيتعلمها عقلك في غضون ثلاث دقائق ،لأنه تم حقنك بأدوية تنشط الذاكرة والجهاز العصبي، الآن ستقف بمنتصف الغرفة ، ستنزل الغرفة الزجاجية وسيتم تغير ملابسك في ثلاثون ثانية، أنت الآن تسمعني بمفردك حيث أنني استخدمت علم الهندسة الوراثية مدموج بعلم النانو تكنولوجي، وما دخل بمسام جلدك لم يكن ماء بل رجال آليين هدفهم حمايتك وتغذيتك وتنظيم خطواتك حتي تأتي إلي بالبعد الذي أنا فيه بعد خمسة عشر يوم، الآن هذا المكان سينفجر في غضون سبع ثوان ،لكن لا تقلق ستخرج في غضون ثلاث ثوان لأن الرجال الآليين يتحكمون بسرعة جسدك ، أنت كالذي يمتلك قوة خارقة أيها المحقق جاما ، هذا هو لقبك ولو شئت غير ذلك وتعود لحياتك السابقة فستكون ، الآن سيموت الخمس الذين برفقتك كنت أعلم بالإحصاء أنك ستصطحب خمس برفقتك رغم أنني حذرتك، ولكن يجب أن تدفن هذه التكنولوجيا معهم ،علي الرغم أنها قديمة بالنسبة لي بمليون ترليون عام، لقد خرجت الآن من المخبأ وستكون بمنزلك بولاية نيويورك بغضون خمس ثوان ..

الحلقة الأخيرة

ظهور المخطط العظيم

لقد خرجت الآن من المخبأ وستكون بمنزلك بولاية نيويورك بغضون خمس ثوان، وعندما تصل ستشعر بالإرهاق ثم ستنام ، وسأوضح لك كيف وصلت لهناك ، الرجال الآليين بجسدك يمتلكون القدرة علي الانتقال باستخدام الزمان ، كل مكان له زمان محدد ، كلما زادت السرعة قل الوقت ، ولكن أنت لم تستهلك شيء من طاقة جسدك بل تم النقل ، أي أنه قد تم نقل الرجال الآليين – الذين أصبحوا يشكلون نسبة تكاد تكون كل جسدك - باستخدام قدراتهم لمنزلك ، وبالتالي هم يعلمون كل شيء عنك دون أن تدري ، وعندما تأتي للبعد الذي أنا به سيتم نقلك بذات الطريقة، لا تتعجب فأنا بمستوي يفوق توقعاتك ، لولا تواضعي لتعاليت علي الجميع ، الآن ستذهب لعملك وسيتدرب جسدك يوميا دون أن تشعر بالتعب، ستسأل ذاتك هل هذا أنا المحترف أم لا ، إنه أنا شخصيا قادر علي التحكم في جميع الآليين بالعقل دون شيء وهذا

لأنهم يحملون جيناتي الوراثية ، وعقلي يتحكم فيهم جميعا، ولكن لا تقلق فأنا لا أريد التحكم بك ولو شئت أن أجعلهم يخرجون من جسدك فسأفعل الآن ، سيتدرب جسدك علي المهارات القتالية والعقلية وتقوية ذاته جيدا لما هو أت، بعد مرور المدة الزمنية المحددة ، ستأتي إلي ، أجل ها أنت الآن تراني ، أنت ونحن الآن ببعد زمني يطلق عليه بعد الوحوش ، وهدفنا هو دراسة هذه الوحوش بعد قتلهم لاستغلال قوتهم البدنية أو العقلية أو النفسية لصالحنا ، فلعاب البعض قادر علي علاج جميع الأمراض وفضلات البعض قادر علي صناعة متفجرات قادرة علي تدمير كوكب بأكمله، وبالطبع هذا العالم القوة الجسمانية للإنسان الطبيعي لن تتحمله لهذا تم إعدادك والمئة الباقيين أقوياء و أنت الأضعف بينهم فأجتهد في التعلم والصيد، عليك أن تتعلم جميع المجالات لتستطيع البقاء.

لمتابعة المزيد: -

الصفحة

المجموعة

بقلم: المؤلف عمرو صيام.

إعداد: المؤلف عمرو صيام وفريق العمل.

إصدارات أخري للمؤلف:

قانون ذئب (ورقية):

-بينما نحن نسير بصمت، نظر طيب إلي ثم قال: أعتذر عن سؤالي، ولكن ينتابني الفضول الآن في معرفة الكثير عن زوجتك، و لماذا لم تتزوج رغم أنك قد لا تعود لرؤيتها مجددا؟!، فقلت: نحن الذئاب لا نحب و لا نتزوج إلا مرة واحدة، و زوجتي جميلة و ذات نسب و أخلاق و وفاء، و صبر وعقل منفتح، رغم كونها ذئبة فإنني مازلت مخلصا لها، و سأظل كذلك حتي أهلك، وأعلم أنها كذلك الآن حتي تهلك، و إذا رأينا بعضنا بعضا مهما يطل فراقنا فسنتقابل، وكأننا لم نغب عن بعضنا بعضا و لو للحظة ، وذلك لأن قلوبنا متصلة ببعضها بعضا، و كأنهم كانوا قلبا واحدا انقسم

إلي شقين ؛ قلب نما بين أضلعي ،وقلب نما بين أضلعها، قد تجد زوجتك ينقصها الكثير من الأشياء أو ينقصها شيء أو شيئان، ولكن بالنهاية حبك لها سيعوض نقصها وحبها لك سيعوض نقصك، فقال: هل تشعر بها الآن؟!، فقلت: لا أشعر بها فحسب بل أراها وأسمعها، فقال: ماذا عنها؟!، فقلت: هي أيضا تراني وتبتسم، فقال: كم أكره المسافات التي تفصل بين الأحباب!، فقلت: لا يوجد بيني وبينها فواصل، فيمكنني النظر للقمر وأتحدث وستصل الرسائل إليها، فقال: هل هذه الرسائل القمرية ؟!، فقلت: وما أدراك ما الرسائل القمرية! فشعاع القمر المتساقط على القلب يكون مرسالا بين رغبات وأقوال الأحباب.